

نتنياهو هو يستيق تسلّم رسالة عباس بنسّف إمكانية استئناف مفاوضات السلام

## إقرار ببناء ١٢١ وحدة استيطانية في القدس والضفة والجولان



■.. القدس المحتلة وكالات استقبلت الحكومة الإسرائيلية تسليمها رسالة الرئيس الفلسطيني محمود عباس بشأن استئناف مفاوضات عملية السلام الأسبوع المقبل بإعلانها أمس عن طرح عطاءات لبناء ١٢١ وحدة استيطانية بينها ٨٧٢ في مستوطنة جبل أبوغينم (هارحوما) في الجزء الجنوبي من القدس الشرقية المحتلة و ١٨٠ في مستوطنة جفعات زئيف بالضفة الغربية، إضافة إلى ٦٩ وحدة في مستوطنة كاتزيرين في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وزعم المتحدث باسم وزارة الإسكان الإسرائيلية "أن الناقصات ليست جديدة" إلا أن دانيال سيدمان وهو مدير مؤسسة غير حكومية إسرائيلية ترافق التطورات في القدس الشرقية، أكد "أن العطاءات لهارحوما في منطقة (ج) لم تكن موجودة من قبل"، وأضاف "إذا كانت الوزارة تعتبر أن هذه ليست عطاءات جديدة، فإنها تعيش في عالم آخر"، مشيراً إلى أن غالبية العطاءات ستبنى في منطقة (ج) كجزء جديد من المستوطنة ومن الإجراءات العقابية التي تعودت إسرائيل بها الفلسطينيين عقب قبول عضويتهم في منظمة اليونسكو الثقافية. وأضاف "هذا تجاوز للمعقول، فهذه ليست مرحلة تخطيط بل تطبيق، وسيتم اختيار الماولين الذين فازوا بالعطاءات بعد ٦٠ يوماً ليبدأ العمل".

ورأي ليونر املحي من منظمة "السلام الآن" المناهضة للاستيطان "إن البناء في القدس الشرقية سيوسع مستوطنة جبل أبوغينم بشكل كبير، بما يفوق بيع لحم عن المدينة وسيكون ضاراً جداً".

بينما قال غسان الخطيب المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية "إن ترخيص هذه الوحدات السكنية في القدس الشرقية والضفة الغربية انتهاك إضافي لحقوق الفلسطينيين وللقانون الدولي، ومن شأنه أن يسهم في الرقعة على فرصة حل الدولتين"، وأدانته الرئاسة الفلسطينية قرار بناء الوحدات الاستيطانية الجديدة. وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة "إن هذا القرار لا يتسجم على استئناف المفاوضات"، ونشد المجتمع الدولي وخاصة اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف هذه الممارسات التي تؤثر الأوضاع، مشدداً على أن السلام والاستيطان لا يلبقيا.

وقال الناطق المسدي فخري أبو دياب رئيس لجنة الدفاع عن بلدة سلوان في القدس المحتلة "إن سلطات الاحتلال انتهت أيضاً من بناء بؤرة استيطانية جديدة تقع أسفل فندق الأوقاس السبعة في سفوح جبل الزيتون المطل على المسجد الأقصى والقدس القديمة".

وأضاف أنه تم توثيق أعمال التضييق النهائية لهذه البؤرة بالصور الفوتوغرافية ما يؤكد أن أجهزة الاحتلال كانت تشغل عدداً محدوداً من الكانتب في هذه المنطقة لكنها تحولت على سرية تامة ويصل ليلي إلى بؤرة استيطانية كاملة متكاملة تقع في أكثر المناطق حساسية في القدس".

وأوضح أن أجهزة الاحتلال شرعت على الفور في تركيب كاميرات مراقبة حديثة على المباني لراقبة المسجد الأقصى ومقبرة الرحمة وبلدة سلوان وسائر المنطقة.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أعلن في وقت سابق، أنه يعزم تقوية المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية عبر تشريع ثلاث مستوطنات عشوائية وإيجاد حل لبؤرة رابعة. ونقل بيان

## بقياتا

### رئيس الجمهورية: ماضون

وكذا تقديم تحديرات الأطراف المختلفة بتنفيذ التسوية السياسية التاريخية والتضييق الكاملة والخروج الملائمة للمهام المقبلة وفي طليعتها مؤتمر الحوار الوطني الشامل والذي تشارك فيه كافة عناصر المجتمع وإطافه السياسية والاجتماعية والثقافية من المهرة وحتى صعدة بدون استثناء وتحت سقف الوحدة والديمقراطية والاعتزاز بالأخر دون ظلم أو مظلوم.

وقد استعرض الأخ الرئيس عبديره منصور هادي جملة من المواضيع المحصلة بهذا الإجماع متناولاً تلك بالتفصيل، مشيراً إلى الجوانب الإيجابية بكل صورها، ومتطرقاً إلى مهام لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار والمهام التي قامت بها والتي ستقوم بها.

وأشار رئيس المرحلة المقبلة، إلى ضرورة وضع خطة متكاملة للنهوض بابعاء المرحلة المقبلة، مؤكداً العزم والإصرار على المضي وفقاً للقطاعات السوية السياسية المرتكزة على المبادرة الخليجية والبيها التنفيذية المزمعة وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٠١٤.

وأشار الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي بجهود السفراء الكريمة والتي جسدت عزم المجتمع الدولي على أمن واستقرار ووحدة اليمن وضرورة إخراجنا من الظروف الصعبة والأزمة التي خلفتها منذ مطلع العام الماضي ٢٠١١م، داعياً إلى استمرار تلك الجهود ويعزم أكثر من أجل تجاوز تحديات ومصاعب المرحلة المقبلة في خلال اللقاءات والمشاورات التي تتم مع القوى السياسية الوطنية والتي تسعى إلى تجنيد اليمن ويلات الانقسام والتشتت، الانتقال إلى رحاب السلام والوئام والمستقبل المأمول في طريق التطور والنمو.

وقد جرى التداول في عدد من الآراء والمقترحات الهادفة إلى خلق

الرؤية المناسبة التي تخدم آمال وتطلعات الشعب اليمني وإنجاز المرحلة القادمة وتجاوز كافة التحديات والإشكاليات بتعاون الجميع، حضر اللقاء وزير الخارجية الدكتور أبويعزير الفربي.

### رئيس الجمهورية يتسلم

وقال الرئيس التركي في رسالته، إننا نتابع جهودكم الحثيثة منذ نجاحكم بالانتخابات الرئاسية التي أجريت في ٢١ فبراير الماضي والتي كانت رسالة عظيمة لبس لليمنيين فقط بل للمجتمع الدولي ومهامكم لتطوير مسيرة التسوية السياسية في إطار الوحدة والتضامن تؤكد لكم مساندتنا المطلقة لهذه الجهود الحثيرة. وأكد أن تركيا تولى أهمية كبيرة لرخاء واستقرار اليمن، واصفاً العلاقات المشتركة بأنها تمتد إلى قرون عديدة بروابط تاريخية وثقافية وإنسانية راسخة.

كما عبر الرئيس التركي في رسالته عن الأملات الطيبة بتجاح المرحلة المقبلة لترجمة التسوية السياسية التاريخية في اليمن القائمة على أساس المبادرة الخليجية والبيها التنفيذية المزمعة وقرار مجلس الأمن الدولي ٢٠١٤.

وقد جرى اللقاء مناقشة طبيعة العلاقات المشتركة القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين والتطرق إلى رغبة تركيا في الاستمرار في اليمن بمختلف أبعائها، وما حققه ويحققه المصالح المشتركة. وأشار المبعوث التركي خلال اللقاء إلى أن التحديت الماثلة أمام المرحلة المقبلة إن شاء الله سيتم تجاوزها بالإرادة القوية للأخ الرئيس عبديره منصور هادي وشركاء العمل السياسي من أجل مستقبل اليمن وخروجهم من الأوضاع والأزمة الطاحنة.

وقال إن ما تم إنجازه يمثل شوطاً مهماً ورائعاً في طريق استكمال تنفيذ بنود المبادرة الخليجية والبيها التنفيذية المزمعة.

هذا وقد حمل الأخ الرئيس المبعوث التركي تحياتاً إلى الرئيس

### القاهرة وكالات

أكد عضو المجلس العسكري الحاكم في مصر اللواء مدوح شاهين أمس أن الجيش سيسلم السلطة لرئيس منتخب في نهاية يونيو المقبل، سواء انتهت اللجنة التأسيسية من وضع دستور جديد للبلاد أم لا، وشدد في مداخلة أثناء الاجتماع الثاني للجنة على أن المجلس العسكري لا يتدخل في عمل اللجنة، وقال تحدثنا أكثر من مرة، لا يستطيع أي فرد أو أي جهة أن يتدخل في عملها.

إلى ذلك، أعلنت مؤسسة الأزهر والكنيسة القبطية أمس تسكيهما بالاتسحاب من اللجنة التأسيسية لوضع الدستور المصري الجديد، وأكدوا رفضهما "تكتاتورية الأغلبية" في إشارة إلى الأغلبية التي يتمتع بها الإسلاميون في البرلمان المصري، وقال قائمقام بابا الأقباط الأرثوذكس الأنبا باخوميوس (الذي يترأس الكنيسة منذ وفاة البابا شنودة الثالث) في مؤتمر صحفي عقب اجتماع عقده مع شيخ الأزهر أحمد الطيب تمسك الكنيسة بقرارها الانسحاب من اللجنة التأسيسية مؤكداً أن هذه اللجنة "لا تعبر عن كل أطراف الشعب والديموقراطية لا تعني تكتاتورية الأغلبية".

وأكد المتحدث باسم مؤسسة الأزهر محمود عزب في المؤتمر الصحفي نفسه أنه "لا بد أن يتوافق الشعب المصري على تشكيله اللجنة التأسيسية لتكون معبرة عن المصريين جميعاً مؤكداً اتفاقه مع الأنبا باخوميوس على أن الديموقراطية لا تعني تكتاتورية الأغلبية".

وأضاف عزب "إننا متمسكون بموقفنا من الانسحاب من الأزهر بحترام مجلس الشعب ويأمل في أن يتم ضبط الأمور" في ما يتعلق باللجنة التأسيسية حتى يطمئن الشعب كله، وموضحاً أنه في حال تعديل تشكيله اللجنة التأسيسية "سيعود الأزهر إليها من أجل التوافق على الدستور".

واعتبر المتحدث باسم الأزهر أنه يمكن حل الخلاف الناشئ حول اللجنة التأسيسية لوضع الدستور من خلال مشروعوه وهدفه الأول والأخير وأنه سيعمل على تكوين مجموعة من أهل الحل والعقد لتشده مصر منذ أكثر من أسبوع صراعاً سياسياً حاداً حول اللجنة التأسيسية لوضع الدستور بعد أن انسحبت منها كل

قبة. عليه أن يقدم رداً الآن.

من جهته، قال أوفير جندلمان المتحدث باسم نتنياهو في اللقاء بين وفريقيه مسيقد بعد عيد الفصح اليهودي الذي يبدأ مساء الجمعة ويستمر حتى ١٢ أبريل، وأن رئيس الوزراء الإسرائيلي سيرسل رسالة إلى عباس عقب اللقاء.

بينما قالت تقارير صحيفة "هآرتس" إن رسالة عباس إلى نتنياهو تضمنت التضييق الفلسطينية للعودة إلى المفاوضات والتخوير من أن الوضع الحالي يخاطر بجعل السلطة الفلسطينية غير ناعمة وربما تهددات بحل السلطة الفلسطينية.

وأضافت "هآرتس" إن رسالة نتنياهو إلى عباس في المقابل استدعو للعودة إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل في أسرع وقت دون شروط مسبقة، واستعداداً لمناقشة القضايا الجوهرية (الحدود، والأمن والألاجئين والمياه والمستوطنات والقدس)، وأضاف أن الرسالة استتوبل أيضاً أن يشمل أي اتفاق سيجرم مع الجانب الفلسطيني اعترافاً بإسرائيل كدولة للشعب اليهودي، وترتيبات أمنية مناسبة".

### أنقرة وكالات

بدأت أمس في أنقرة محاكمة كتعان إيفرين منفذ الانقلاب العسكري الذي وقع في ١٩٨٠ في تركيا ورفيقه تحسين شاهينيكيا وهي محاكمة غير مسبوبة، لم يحضرها المتهمان إرتيسيان، وسط تظاهرات نظمها أحزاب سياسية ونواب وعاملين صحافياً الانقلابيين أمام مبنى المحكمة العليا في أنقرة، فيما قتل جندي تركي وأصيب آخر بجروح في معارك مع متطرفين أكراد في محافظة هكاري جنوب شرق تركيا.

ولم يحضر الجنرال الطاعان في السن والمريضان الجلطة الأولى من محاكمتها بتهمة ارتكاب جرائم ضد الدولة خلال هذا الانقلاب الذي أعدم فيه نحو خمسين شخصاً واعتقل مئات الألاف، وأمام قصر العدل جلس مئات المظاهرات، خاصة استجابة لدعوة العديد من

الأزهر والأقباط يرفضان دكتاتورية الأغلبية في اللجنة التأسيسية والشاطر يؤكد أن، الشريعة، هدفه الأول والأخير

# «العسكري المصري»: تسليم السلطة في يونيو



الشاطر هو نفس برنامج حزب الحرية والعدالة الذي يدعو إلى "دولة إسلامية وطنية دستورية ديموقراطية حديثة تقوم على مرجعية الشريعة الإسلامية". وأضاف المسؤول في حملة الشاطر الذي طلب عدم ذكر اسمه أن مرشح الإخوان للرئاسة "ملتزم بالمالدة الثانية من الدستور (السابق) التي يوافق عليها كل المصريين".

إلى ذلك شارك ألوف من "التراس" النادي الأهلي بطل الدوري العام المصري لكرة القدم في مسيرات اسم بالقاهرة ومدن أخرى مطالبين بسرعة محاكمة متهمين بقتل زملاء لهم بعد مباراة في مدينة بورسعيد الساحلية.

وقال شهود عيان إن ثلاثة من "التراس" أصيبوا في اشتباك مع أصحاب متاجر بمدينة المنصورة في دلتا النيل خلال محاولة "التراس" قطع طريق في المدينة.

وفي القاهرة انطلقت أمس مسيرة شارك فيها زهاء ألف مشجع من أمام

تظاهرات في أنقرة تطالب بالقصاص ومقتل جندى باشتباك مع «الكرستاني»

## بدء محاكمة منفذي انقلاب ١٩٨٠ في تركيا

وقال سيرجين تانريكولو نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري المعارض إن جلادي هذا الانقلاب لا يزالون في الخارج، ويجب أن يحاكموا هم أيضاً على أفعالهم أمام القضاء، وإلا فإن العدالة لن تتحقق.

من جانبها قالت منظمة هيومن رايتس ووتش في بيان صدر أمس على ضوء الألة الموجودة بالفعل في قرار الاتهام بتعين أيضاً على مدعي عام أنقرة التحقيق بشأن السماح من أعلى مستوى سياسية التعذيب، داعية أيضاً إلى محاكمة "شبكة واسعة من العسكريين والشريطين والموظفين والأطباء المترطين في التعذيب".

ومن جهة أخرى قتل جندي تركي وأصيب آخر بجروح قرب قرية بشيلوفا (محافظة هكاري) الواقعة إلى جانب الحدود بين إيران والعراق، وبين الجيش التركي.

الأحزاب اليسارية الصغيرة للمطالبة بتحقيق العدالة لشمهايا الانقلاب. ورفضوا لافتة كتب عليها "صمير الانقلابيين أمام القضاء". كما رفع بعضهم صور رفاق لهم قتلوا في السجن.

وخلال الجلسة وهي الأولى التي يحاكم فيها منفذو انقلاب في تركيا، دفع محامي المتهمين بعدم اختصاص المحكمة معتبراً أن الدستور الساري والوروث من عهد الانقلاب لا يمثل هذه الملاحقات كما ذكرت وكالة أنباء الأناضول. إلا أن القضاة رفضوا هذا الاعتراض وفقاً للأناضول التي كانت من وسائل الإعلام القليلة التي سمح بوجودها في الجلسة.

حضر الجلسة أيضاً العديد من نواب الأحزاب الرئيسية المثلثة حالياً في البرلمان التركي والذين ادعوا بالحق المدني ضد الانقلابيين.

الإسكان التي ما يزال فيها مسلحون وأولئك الذين ما يزالون يتمرسون في بعض المدارس والادرس، مشيراً إلى أن ما تبقى من نقاط في الشوارع سيتم إزالتها وإحلال نقاط أمنية بدلا عنها تحت إشراف وزارة الداخلية.

وأشار إلى أن إحدى اللجان كلفت بمهمة فتح طريق صنعاء مارب وإزالة النقاط القبلية وتلك التي تتخع بعض الأحزاب السياسية وإحلال وحدات من مختلف القوات المسلحة والأجهزة الأمنية بدلا عن الجامعات القبلية وستقوم هذه الوحدات بتأمين الطريق والمواطنين وستعمل تحت إشراف وزارة الداخلية.

أكد أنه في حالة عدم تجاوز بعض الجهات أو الأشخاص مع اللجنة لاستكمال مهامها تنفيذاً للمبادرة الخليجية والبيها التنفيذية المزمعة، فإن اللجنة ستعقد مؤتمراً صحفياً وتفضح تلك الجهات والأشخاص المعرقلين لمهام اللجنة.

### القضب على

وإدان وزير شؤون المغتربين هذه الجريمة بحق أبناء الجالية اليمنية في الولايات المتحدة، مؤكداً بأن الوزارة لن تالو جهدا في متابعة قضايا المغتربين إنمما وجودا باعتبار ذلك من صميم عملها واختصاصاتها سيما خلال المرحلة القادمة.

### تحرير ٣ قليبسين

أكد وزير الداخلية أن هذه الممارسات تتنافى مع الأخلاقيات النبيلة لشعبنا اليمني وقيم وبعادتنا ديننا الإسلامي الحنيف التي تحرم جميعها التعرض بأي أذى لأي ضيف أجنبي. مشدداً أن الأجهزة الأمنية لن تتهاون في التعامل بصرامة مع من يفتقون وراء هذه الجرائم التكرار التي تسيء لليمن وأخلاقنا شعبه الأصيلة.

### ٤ لجان ميدانية

وبين أنه تم تزويد اللجان الأربع بكشوفات ومعلومات كاملة عن